

المجلد الأول من صحيح البخاري

٧٦

١٢



الجزء الأول

قال الحاكم ابو احمد ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين
وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة
يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلعم

نسب النبي صلعم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان الى هنا اجماع الامة وما بعده مختلف فيه والنضر هو ابو قريش في قول الجمهور وقيل
فهر وقيل غيره وامه صلعم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب المذكور وامّا مولده
فالصحيح من الاخبار انه عام الفيل وقيل بعده بثلثين سنة او باربعين وانه في يوم الاثنين من ربيع الاول
اثنى عشرة منه وقيل لثمان او لليلتين او لعشر وبعث رسولا الى الناس كافة على راس اربعين سنة ثم اقام
بعد النبوة بمكة ثلث عشرة سنة على الاصح ثم هاجر
الى المدينة فاقام بها عشرا بالاتفاق والصحيح انه عاش
ثلاث وستون سنة وقدم المدينة يوم الاثنين ضحى
لثنتي عشرة خلت من ربيع الاول

الثالث من كتاب جامع الصحيح

الجامع الصحيح المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

البخاري قدس الله روحه

[illegible] الامام [illegible] السلطان [illegible]

چو ابنطاع نگارم صدف نزاد رضوان ز تعجب کف خود بر کف نزاد
آن خال سیه بر آن رخان مطرف زد ابدال ز بیم چنگ بر مصحف زد

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا عدة من الاشياخ منهم ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجد الدمشقي اخبرتنا

وزيرة بنت عمر التنوخية سماعا في سنة ثلث عشرة وسبع مائة واحمد بن ابي

طالب الحجار سماعا من كتاب الاكراه الى آخر الصحيح واجازة لباقيه وابو بكر احمد

بن عبد الدايم وسليمان بن حمزة الحاكم اجازة قالوا اخبرنا الحسين بن المبارك بن

الزبيدي قراءة عليه قالت وزيرة والحجار ونحن نسمع وقال الآخران ونحن

حاضران زاد ابو الحجار فقالوا اخبرنا علي بن ابي بكر بن روزبة ومحمد بن احمد القطيعي

اجازة وقال الحاكم ايضا واخبرنا محمد بن عبد الواحد المديني ومحمد بن زهير وعمر بن كرم اجازة

قالوا اخبرنا ابو الوقت عبد الاول الهروي سماعا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي

اخبرنا عبد الله بن احمد بن حمويه اخبرنا محمد بن يوسف الفربري اخبرنا الامام ابو عبد الله

محمد بن ابي الحسن اسمعيل البخاري قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى

بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة

بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما

لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته

الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه

سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو

اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا

فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه

الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وحدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما
انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري

الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي

بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي
عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قراناه
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا
انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال

اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر
بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان
وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم
دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن

هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا
لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال
فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والزكوة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه
فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك

هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا
القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا
فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك
أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم
فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة
الأوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظنه منكم فلو

اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن
الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام انه هرقل حين
قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك

قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم
اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال

ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه
صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني
الإسلام على خمس وهو قول وعمل ويزيد وينقص قال الله تعالى
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى وآتاهم تقواهم
وقوله عز وجل ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله فاخشوهم فزادهم إيمانا
وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في
الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان
فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى
تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم ولكن ليطمئن

قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر
وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال
ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة
بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين
وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك

هم المتقون وقوله قد افلح المومنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية
حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل

قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه
ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال
قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم
من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان
يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب
علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا

وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء
عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام

عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول
الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف
الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا باب
من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره
أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار
باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة

من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر
أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل
بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب
الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان باب

فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام
وحسابهم على الله باب من قال إن الإيمان هو العمل
لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس
وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد

في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب إذا لم يكن الإسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو
على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد
جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله
إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن
أخي الزهري عن الزهري باب إفشاء السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير
وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا
اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل ان الله لا

يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك
امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم

باب علامة المنافق

حدثنا سليمن ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان

حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله
عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام
بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب
الصلوة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما
قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال

اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت
المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك
قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات
على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام
المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل

حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله عز وجل ادومه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل
الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب
زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى
ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا
من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال

ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان
مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا
ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن
الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي انزلت
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب
الزكوة من الاسلام وقوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه

ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال
هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل
وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح إن صدق **باب** اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان
المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه **باب** خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال
إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال
ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم
يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل
ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار
على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة
بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع

والتبع والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله
عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله
دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه
جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس

لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك

ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الا وهي القلب باب
اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي
جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي
حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد
القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
وامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال

احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال
بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته على نيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل
على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد
ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد

عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة
بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك
له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا
لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما
قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل
عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان عارم بن
الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله

بن عمر وقال تخلّف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ٥ باب
قول المحدث حدثنا واخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة
حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق
عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ٥ وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ٥ وقال ابو العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها

تبارك وتعالى

وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة ٥ باب طرح الامام المسئلة
على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا
حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ٥ باب ما جاء في العلم
وقوله تعالى وقل رب زدني علما ٥ القراءة والعرض على المحدث
ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت
ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة
والسماع جائزا حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال
اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة

على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آمرك
ان نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون
اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم وانما ذلك قراءة عليهم ويقرأ
على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام
حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة
على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على
المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا

هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك
فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه
الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا
ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد
عن سليمان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ
عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي

صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ
مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن حدثنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من
قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى
عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما
الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض
الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال

فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس
بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد
عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة
الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى
الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا
نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه
وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين

حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم
كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهة السآمة علينا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل
يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك
أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا
علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر
الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا
واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من
الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر
القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه
في كبر سنهم حدثنا الحميدي قال حدثني سفيان قال حدثني اسمعيل
بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم

قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل

اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله عز وجل في كتابه. باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم علمه الكتاب. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. باب متى يصح سماع الصغير.
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان
ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. حدثني محمد بن يوسف

قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها
في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو. باب الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد
حدثنا ابو القسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الاوزاعي
اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي
بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك

ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية
قبلت الماء قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به باب رفع العلم وظهور الجهل وقال

ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا
يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من
أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى
إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف

على الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء
آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومأ بيده قال ولا حرج قال
حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم
قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما
الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة
وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت
اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن
لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا
ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي
صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

فاجبناه واتبعناه

وذكر الحديث

ارجعوا الى اهليكم نعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا
انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا
نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به
الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا
به من وراءكم باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر

ابن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره
باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح قال ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل
ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على

بكسر الزاي اي خفت لان الضرب الشديد كان على خلاف العادة ... في كتاب ...

حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم
اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب** الغضب في
الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما
يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمن بن بلال المديني
عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها

فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك
حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما
راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله **باب**
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة
بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم
ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم
عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ٥

باب تعليم الرجل امته واهله اخبرنا محمد هو ابن سلام
حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها
فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى
المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت
ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه
لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم
وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال

عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ه باب
الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ه باب كيف يقبض العلم
وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب
العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم
وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن هشام نحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
في العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال
سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن
يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال
واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم
عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا

فراجع فيه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن
عمر الجمحي قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك باب ليبلغ الشاهد الغائب قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان

الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما
قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم
الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت

للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان
وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي بن ابي طالب هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم
او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك
ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين الا وانها حلت لي ساعة
من نهار لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا
تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني

وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه
كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة
بالليل حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا

باب السمر في العلم حدثنا
عارية في الاخرة
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم
وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت
خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة باب
حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة

ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما
أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم
بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا وقال يغرف بيده فيه حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته
وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم باب
الإنصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي

بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل
العلم إلى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل
أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع
بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا

ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما
أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون **حدثنا** أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم
بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده **حدثنا** إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته
وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي

بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان **حدثنا**
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى ليس بنبي إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله **حدثنا**
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل
أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع
بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا

من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال
انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في
البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل

انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى
ولا ترهقني من امري عسرا
نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه
فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية
فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب

السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول
الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت
قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم
فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث
عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل
الناس وباب يخرجون ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي
حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا
به عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي
بذلك حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك

قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه
الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا
يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما . حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال
الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا . باب الحياء
في العلم . وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر
وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في
الدين . حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل
اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة

تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا
يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي
من ان يكون لي كذا وكذا . باب من استحيا فامر
غيره بالسؤال . حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن
الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء
باب ذكر العلم والفتيا في المسجد . حدثني قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن

عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان
نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن، وقال ابن عمر ويزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او
الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت
الكعبين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوضوء

باب في الوضوء ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين، قال
ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا
ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان
يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
لا يقبل الله صلوة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا
قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط ۝
باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب
لا يتوضا من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا

سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن
تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا ٥

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني
كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما
قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام
معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك ٥

باب اسباغ الوضوء

وقال ابن عمر اسباغ الوضوء
الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ
فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في
منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ٥

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة
من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها

إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى
ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله
يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال
موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن
يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن
أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة

بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا
يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول
إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت
المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته

وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض ٥

باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب ٥ حدثنا زكريا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز ٥

باب التبرز في البيوت حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥

باب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس ٥

باب الاستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به ٥

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة

قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام معنا اداوة من ماء **باب حمل العنزة**
مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة
باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره

بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب**
الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته باحجار بطرف
ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه
الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال
هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني
عبد الرحمن **باب الوضوء مرة مرة** حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس

قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا حسين بن عيسى
قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن
عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه
وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان
أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما
ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى
الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن

عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية
ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن
وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال
عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا
استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم
لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فادركنا
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان
بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه

باب غسل الاعقاب

وكان ابن سيرين

يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة
فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع
اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا
تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل
انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا

مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي
شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلوة وقالت

عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس
أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند
آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء

لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها
في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء
فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت
لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من
قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا
وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره قال حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في
اناء احدكم فليغسله سبعا ٭ وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب ٭ حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا
تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال
فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر باب
من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر ٭ وقول الله تعالى
او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من
ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك

في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء ٭ وقال الحسن ان اخذ من شعره
او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه ٭ وقال ابو هريرة لا وضوء
الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس
ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة
فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته
وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ٭ حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر
الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف

أو يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء
فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود
فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد
بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن
زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع ولم
يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر
قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب

قال حدثنا شعبة

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد
فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة
بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه
وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن
إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال
حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا

إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى
جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها
أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما
للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت
أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا
قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح

على ابهامه. وسئل مالك أيجزي أن يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله
بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله
بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه
بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما
إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب

غسل الرجلين إلى الكعبين حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن
زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم
أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل

يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم غسل رجليه إلى
الكعبين.

باب

استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن
عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة. وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا
منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
في وجهه وهو غلام من بئرهم. وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا

يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه
فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك
ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو
بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا

بتور

بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده
في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل
يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بهما ثم ادخل
يده في الاناء فغسل رجليه وحدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
مسح رأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء
يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب

والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله
وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين
وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل
وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل
رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله

صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال
اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه اهريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى
طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله
بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء
فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرار ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل
وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء

فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح
فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين
أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن
وهب قال حدثني عمرو حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين
وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني
أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه
حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد عن
يحيى حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن
يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة
عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من لحم
الشاة والسويق وأكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم
صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى
السكين ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا

ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا اصبغ
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب
هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه
يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة
وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في

الصلوة وليسلم حتى يعلم ما يقرأه **باب الوضوء**
من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال
أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين

يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول
لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا **باب**
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني
عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز
لحاجته أتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم
قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان
لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت

هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا

والاعراب سكان البادية خاصة والنسبة الى الاعراب اعرابي لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا للعرب

وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله ه باب

ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام اخبرنا اسحق عن انس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا

فرغ دعا بماء فصبه عليه ه باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال

فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا

من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب يهريق الماء

على البول وحدثنا خالد بن مخلد قال وحدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد

قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره

الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم

بذنوب من ماء فاهريق عليه ه باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن

ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ه حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن

ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال

على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ه باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته

بماء فتوضا ه باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار
إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ٥ باب
البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري
يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه
فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد قال حدثنا أبو
معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة

ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك
الوقت ٥ باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب
من المرأة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمان بن يسار قال
سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو
بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب إذا غسل الجنابة

أو غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمرو بن ميمون قال سألت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال
قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سلمان بن يسار عن عائشة أنها
كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم
سواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر

بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو التياح
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض
الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال
حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل
وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا
يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن
فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة
سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا
مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون
يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف
المسك

باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده
قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر
اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن
المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم
فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن
ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور
بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر
حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير
شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن
ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق
عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك
بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال
فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى
في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوله ابن أبي
مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن
وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ
واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر
فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال أخبرنا
سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما
بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم
به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير
فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال
ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك
في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال
عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك

الأصغر منهما فقبلت لكن قد نفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب

عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه
من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن
ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه ، حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها
عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت
وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب وقال يزيد بن هرون
وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ، حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر

انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال
يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى
منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة
يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم ۝

باب من افاض على رأسه ثلاثا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال
حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي
ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن
يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن

بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال
لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
بن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل
يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما
على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده
على الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها
الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله
بن مسلمة أخبرنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي

عمر وابن ع صح

صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن
شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ
بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من
مقامه فغسل قدميه

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت
الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم
افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة
الواحدة من الليل وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا
نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

والنهار

تسع عشرة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت
لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل
ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث
مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا
يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا

ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل
جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج
إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال
لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه
تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري ۝

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا
عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب

بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تحول فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن
في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصابت
إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها
الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر
أفضل وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل

معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى
فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة
والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير
رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تحول فغسل قدميه تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم
امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى

الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس ٥

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس ٥

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بأنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام
عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه
عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة أخبرنا
الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء
بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت
عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي
بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير

أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة
قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول
الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ
ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية إلى قوله
ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان
أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى

إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة

الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسماعيل

خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يملك اربه ۞ تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة
من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ۞ ورواه سفيان عن الشيباني ۞

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

۞ وقال ابراهيم
لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ۞ وقالت ام عطية كنا نؤمر ان
يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون ۞ وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه ۞
بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية ۞ وقال عطاء
عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت
ولا تصلي ۞ وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب ۞ وقال الله ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز

بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت
لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك
شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله إني لا أطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فإذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب
ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من
ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب الاعتكاف للمستحاضة

حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه
بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من
الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة
تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد

قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المراة في ثوب
حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا
اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها ٥
بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية

عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المراة نفسها
اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع
بها اثر الدم **حدثنا** يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا منصور
عن امه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها
فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا

ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي
فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج
امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة
فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى كان ليلة

الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر
ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل
بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل

الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل
بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن
بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب**
اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك
الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح
من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب**
لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر وابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال

قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت
لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله **باب**
النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت
حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت
منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **باب** من اتخذ
ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت

بثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض

لقوله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت في شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب

عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال
هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة ٥

باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن افاضت معكن فقالوا بلى قال
فاخرجي حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان
ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها
اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

باب الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي
سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة
عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فقام وسطها ٥

باب حدثنا الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه قال اخبرنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة

بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرة اذا سجد اصابني
بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس

معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم
ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال
حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب
اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا

فوجدنا

عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك
وللمسلمين فيه خيرا **باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء
وخاف فوت الصلاة** وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف
فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن
يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم
بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم

من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن
أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب
الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا
وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه **باب التيمم للوجه والكفين**
حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد
بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه
الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا

شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا
في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال
عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه
والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب**
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم

ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة
على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثني يحيى
بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا
في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر
الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم
ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه
الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا

او عليها

لم يوقظه

فارتحل صح

هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي
مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو
سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء
أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو
الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء
ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو سطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى
من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء

قال

قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم
الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا
ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي
يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين
هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى
السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم
الذي هي منه فقال يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام باب

اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش يتيمم
ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا
محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى
لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى
قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت
يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا
يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين
قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع

بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا
لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فانما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى
لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم
الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما
تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما

بالصعيد

كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح
بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد
يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه
وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم
فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج عن صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم
فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة
اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه

وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي
إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى
وإبرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد
آدم في السماء الدنيا وإبرهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل
بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بإبرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
إبرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس
وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم

عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي
خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع إلى ربك
فإن أمتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقلت
وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي حتى انتهى
إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة
فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين

في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن
عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد في
بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في
بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم
هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا

من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم
عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال
سمعته أو كنت سألته فقال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف
به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلوة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير
بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول
وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت
إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب
الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله

فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص
في إزار وقباء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب
واحد حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني
أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت
أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا
كذا باب ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله

وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرْهَدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْفَخِذُ عَوْرَةٌ وَقَالَ أَنَسٌ حَسَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَخِذِهِ وَحَدِيثُ
أَنَسٍ أَسْنَدُ وَحَدِيثُ جَرْهَدٍ أَحْوَطُ حَتَّى نَخْرُجَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ
أَبُو مُوسَى غَطَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ وَقَالَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي
فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخِذِي **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ
بِغَلَسٍ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ
فَأَجْرَى نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ
نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ
فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ
إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ

الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا
وَالْخَمِيسُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجُمِعَ السَّبْيُ فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ
بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطَيْتَ
دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ
ادْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً
مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ
لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ
بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ
الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ
قَالَ فَحَاسُوا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ وَقَالَ

عكرمة لو واريت جسدها في ثوب لأجزأته حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر
الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني باب
ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته
وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا
قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا
للمتقين باب الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون
ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ
من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى

الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة باب
الصلوة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله
ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها
أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلوة
الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي
بالناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر
ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض
فهذا شأنه قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن

هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى
من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال
لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا
حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط
عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام
فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون
باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد حدثنا مسدد عن خالد
قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما

اصابني ثوبه اذا سجد قال وكان يصلي على الخمرة ه باب
الصلوة على الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قياما وقال
الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا
عبد الله قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ه باب
الصلوة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ه باب
الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا

نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله
اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ه
باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود باب الصلوة في النعال حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي
قال سألت انس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم باب الصلوة في الخفاف حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحارث
قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم
فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب

إذا لم يتم السجود أخبرنا الصلت بن محمد قال اخبرنا مهدي عن واصل
عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي
ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه قاله ابو حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي
قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا

الله في ذمته حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا
واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه
أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق
ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى
وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج

وأجد بلالاً قائماً بين البابين فسألت بلالاً فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في
السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن

قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى
فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال
هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة
فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة
نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم
لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد
سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم
به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني

وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة

على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن
عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال عمر وافقت ربي في ثلاث
فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك
أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا ابن أبي مريم
قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في
وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه
يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه
على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان
أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه
ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله
قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم
أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت

فحتها

قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة
فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
حدثنا علي قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي
سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يبصق أمامه
فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها

بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا
يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه
فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلوة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا
فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي
الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق

بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن
سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال ابرهيم يعني بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي
الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة
جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
أمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق

فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله سمع انسا قال وجدت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أرسلك
ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث أمر ولا
يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم

أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى مكان
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ○

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن

عازب في مسجده في داره في جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي
بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال
عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل

البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من
البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في
البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين
مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه ○
قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال
فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو
أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع الأنصاري
فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ○

حدثنا سليمن ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس
بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة ه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فنزل في اعلا

المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف
وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني
النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله فقال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجره

باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب
الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر
يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله وقال الزهري
اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط
افظع باب كراهية الصلوة في المقابر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلوة
في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم
من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة
الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة
راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم
العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا
وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار
هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان

النبي

النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي
من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح
احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم
اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي
اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجئت فاسلمت
قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت

منا قالت فحدثني بهذا الحديث ه باب نوم الرجال
في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
كان اصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب
لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول

قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن
ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته ه باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال
كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني ه باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب

الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم
يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب
بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر
عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح بن
كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب
النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان

فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل
عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب
التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد
الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة
واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على
ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن
باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا
أجلس عليهن. حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر
أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت فعملت المنبر. باب من بنى مسجدا
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان
بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير
حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة. باب
يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد. حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في
شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما
باب الشعر في المسجد. حدثنا أبو اليمان الحكم
بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم. باب
أصحاب الحراب في المسجد. حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه

يستر بي وانا انظر الى لعبهم وزاد ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب ذكر البيع**
والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان
شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة رواه مالك
عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي

باب ما الولاء

قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى
قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة **باب التقاضي والملازمة**
في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي
الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب**
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على
قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب**

علي

تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من
سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأ
على الناس ثم حرم تجارة الخمر في المسجد باب
الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد
يخدمها حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره
باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فأمكنني الله منه
فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا

ص أرأيت ص تركت

ص بن زيد

ص ط وأردت

إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب قال روح فرده الله خاسئا
باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد
وكان شريح يأمر بالغريم أن يحبس إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه
فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب
سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا

الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب
إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي
صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى
جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال
حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله
باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا

محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن
سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر الصديق
رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا قال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته
وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله
من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا

ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
أبي بكر **باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد**
قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج
قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها
حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن
عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى **باب دخول**
المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال

ن سعيد

أغلق الباب

فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب رفع**
الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن
نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال
حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني
رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما
فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن
أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف
سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار

أي عمر بن الخطاب

بينهما

كعب بن مالك

يده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما
صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر به حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف
صلوة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت. قال أبو عبد الله وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن
أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر
فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا
أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين ۞ باب
الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار
يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع
تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم
إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه
الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان

في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملئكة ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ۞ باب
تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن
بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي
صلى الله عليه وسلم أصابعه ۞ وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت
هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت
أبي وهو يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحق قال حدثنا
ابن شميل أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها

ابو هريرة ولكن نسيت أنا فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه
اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي
القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة قال لم انس ولم
تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم
سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم
فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم ۝ باب
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى

أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن
ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه
إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف
الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع
من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا
ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك

المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي
وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه
وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي
إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب
إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
وكان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه
الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر
السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين
بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على
ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة
عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله
بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه
وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات
إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين

الرويثة اسم موضع

يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت
ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الطريق الا رمية بحجر وأن عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو
الكعبة فجعل المسجد الذي ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة
عشرة أذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك
وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا

يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا اسحق قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال
سمعت أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا
المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر

ما كادت الشاة تجوزها باب الصلوة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلوة إلى العنزة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراءها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة ٥

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه

باب الصلوة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلوة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على أثره فسألت

لدليه فأطال أي المكث فيها وكنت موصول ابن عمر ودخل جمله حالية وقد مقدرة

بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه

باب حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به
بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس
إن صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت
الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره
وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد
وفي الركعة وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي
صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم
بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي

قال حدثنا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو
سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز
فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا
اليه ما لقيه من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ۝ باب اثم
المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد
ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له

من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة
باب استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي
وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل
فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة
الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون
لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا ۝ وعن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة نحوه ۝ باب الصلوة خلف
النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ۝ باب

التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب
من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة قال
الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن الاسود عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلا
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فأوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا إسحق قال
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سأل

عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة
على فراش اهله باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه
في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد
شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب
اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم
عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد

بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة
فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض ، وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا
سليمان الشيباني وانا حائض ه باب هل يغمز
الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان
يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب المرأة تطرح عن
المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق السرماري
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون

الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة باب
مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة كانت

عليها السلام

عمرو بن هشام هو ابو جهل كنيته ابو الحكم

كتاب مواقيت الصلوة
بسم الله الرحمن الرحيم
موقتا وقته عليهم

على المؤمنين كتابا موقوتا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو
بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت
فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة وكذلك كان بشير بن أبي مسعود
يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر **باب**
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا
من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء
نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن
الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب البيعة
على إقامة الصلوة** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا
جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجرئ
قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة
والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا
اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب
عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي
عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي
هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال اخبرنا شعبة قال الوليد
بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين
قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة

حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك
يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله
بها الخطايا

باب تضييع الصلوة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف
شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم
ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل

أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت
الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
قال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد
ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمان بن أبي رواد
نحوه باب المصلي يناجي ربه عز وجل حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن
عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل
قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدميه وقال
شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه باب
الإبراد بالظهر في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان قال
حدثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن
وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن
أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد
أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا
عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا

بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح
جهنم ٭ وتابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش ٥

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى
لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل ٥

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر
فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها

ما بين الستين الى المائة ونصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال
معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد يعني
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال

قال محمد

حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء
من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر
والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى
بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب

قال ابو عبد الله

أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان
بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة

وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال
كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم

كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فعل قال اسمعيل
افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته وإذا أدرك سجدة من صلوة
الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم
كما بين صلوة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية فعملوا حتى
إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا إلى صلوة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن
فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين
أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر
عملا قال قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو
فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا
بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا
لك ما عملنا فاستأجر قوما آخرين فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس

واستكملوا الآخر الفريقين باب وقت المغرب وقال
عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء
أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح
كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره أن يقال
للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء باب
ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال
لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن
يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي
موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم
بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال
بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن
عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا
فقال ارايتم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس او تأخروا

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي
قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو
الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم
بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس
احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة من
الناس احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا

ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب
النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر
عن سليمان قال حدثنا صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر
الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل
الارض غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر
لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها
وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد
الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها
كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ
وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يصلوها هكذا باب وقت

العشا الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد
الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا قال كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلوة الفجر

حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام حدثني ابو جمرة عن ابي
بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر عبد الله بن قيس اخبره
بهذا حدثنا اسحق عن حبان حدثنا همام حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية ح
حدثنا حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول
كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المومنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن

ثم يقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس باب

من أدرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن
تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس
فقد أدرك العصر باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة فقد أدرك الصلاة باب الصلاة بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال
حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا
الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب
تابعه عبدة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في
ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة باب
لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

قال لا يتحرّى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن
معوية قال إنكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلوة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر
وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا
يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين
وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة
وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل
على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة يا ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة

قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلوة في يوم غيم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن عروة عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي
قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال أخاف أن تناموا عن الصلوة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا
وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي

صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت
قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول
الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلوة فليصل
إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلوة وقال إبراهيم من ترك صلوة
واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلوة الواحدة حدثنا أبو نعيم
وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد واقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب ٥

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة

التاريخ من السمر والجمع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع ٥

والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة وان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير ∴ قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم

يلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل
الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من
هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥

باب السمر مع الضيف والاهل

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس
او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك

عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة
الا ربا من اسفلها اكثر منها وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا
وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون
او كما قال ✿ بسم الله الرحمن الرحيم ✿

كتاب الاذان

باب بدء الاذان

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن
أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر
كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة
ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلوة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا
الإقامة حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن
يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا
ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة قال اسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلوة أدبر حتى إذا قضي التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا
سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له
يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن
سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر
فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة
وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا
رسول الله حدثنا إسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام
عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلوة قال لا
حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش
قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما

محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ﴿ باب
الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ﴿ باب
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال
الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن
عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي
على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض
فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ﴿ باب

اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ﴿ باب
الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل
ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء
والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ﴿ باب
الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا

سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه
يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول
الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله
حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة

حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله
بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة
ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن
قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب
ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن
شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر إذا كانوا
جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال
في الليلة الباردة أو المطيرة

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة
عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه سلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن
فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال
النبي صلى الله عليه سلم إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث

أهلينا

رسول الله

قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله
عليه سلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا
مالك أتينا إلى النبي صلى الله عليه سلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا
عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه سلم رحيما رفيقا
فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه
قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال
صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه سلم كان يأمر مؤذنا يؤذن
في السفر حدثنا إسحق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه سلم

قال مالك

أهالينا

ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة

بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلوة باب
هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر
عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه
في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء
حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلوة

وكره ابن سيرين أن
يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم

الصلوة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب
لا يسعى إلى الصلوة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما
فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلوة وعليكم
بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب
متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب
لا يسعى إلى الصلوة مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك ٥ باب
هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت
الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا
على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ٥ باب
اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه حدثنا اسحق قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل
ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ٥ باب
قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله

عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا
معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا
ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت
الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة
حتى نام القوم ٥ باب الكلام اذا اقيمت الصلوة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت
ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك
قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما
اقيمت الصلوة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة
لم يطعها ٥ باب وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن

إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى
رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا
سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥ باب

فضل صلوة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى
مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ
بسبع وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على

على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة
إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملئكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلوة ما انتظر الصلاة ٥ باب

فضل صلوة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع على صلوة أحدكم وحده بخمسة
وعشرين جزأ وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الفجر
ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب
وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما
قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت

وأم الدرداء هي خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء بنت أبي حدرد بفتح المهملة وسكون الدال المهملة ... الصحابيات وعاقلاتهن وعابداتهن ماتت بالشام في خلافة عثمان وأبو الدرداء ...

ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم
يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا
في الصلوة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر
الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد
بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال
مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن
منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم
أن يمشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل صلوة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة أثقل على المنافقين من
الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر
المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على
من لا يخرج إلى الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا

يزيد بن زريع قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم
ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن
ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا
ظله. الإمام العادل. وشاب نشأ في عبادة ربه. ورجل قلبه
معلق في المساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل
طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله. ورجل

١٤٦

تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر
ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال
صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر
إلى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني

سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد
وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث
به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك ٥

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم
لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل
اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له
فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كأني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر
فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه
قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته
والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم ، ورواه ابو داود عن شعبة
عن الاعمش بعضه ، وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ٥

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر

أذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه
وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة
قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال

كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى
الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد
عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت
أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت
الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع
الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال
ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام

وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من
فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به
قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب
بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن
أقيمت الصلوة رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب

مدني

مدني باب إذا دعي الإمام إلى الصلوة وبيده
ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلوة
فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن
الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج
إلى الصلوة باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان

ثم يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير
قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا
قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف
فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي
صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الإثنين وهم صفوف في
الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم
كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي
صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب

أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى
النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات. حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل
له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل
رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي
عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي
بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر
فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر
إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم
فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار

البيت، رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه
يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر
أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته
فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من
عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا
في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى
المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود
فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع
مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم
يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا

لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن
النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما
العباس لصلوة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه

فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد

فصلينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما
فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد
من خلف الإمام وقال أنس فإذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله
بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق
نحوه بهذا باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام حدثنا

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل
الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار
باب إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها
ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله قال لما قدم
المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة باب
إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال
حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم باب
إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال
أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان
بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما
ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس
فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد
منها حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع
أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع وأطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا
كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم

قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى
أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله
الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن
يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان
إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب إذا لم ينو الإمام
أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل

بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ∴ قال وحدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى
العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا
وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني

بن ابرهيم

ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب
اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب
من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل
بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع
كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس

فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل
وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت
بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد
بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر
قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب باب
الإيجاز في الصلوة وإكمالها حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز
الصلوة ويكملها باب من أخف الصلوة عند بكاء

الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلوة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
وبقية عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت
وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة فأريد

إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه

وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا صلى ثم أمّ قومًا حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان

قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ

يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب

من أسمع الناس تكبير الإمام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن

داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه

بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم

مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت

مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر

فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني

أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار

إليه أن صلّ فتأخر أبو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم

إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر

عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة

بن سعيد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال

مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف

وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر

أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم

مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف

مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله

عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض

حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة
أبي بكر رضي الله عنه باب هل يأخذ الإمام إذا
شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس
عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب
إذا بكى الإمام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد

سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند
الإقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين
وجوهكم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن

أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف
ظهري باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
قال حدثنا حميد الطويل حدثنا أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم
من وراء ظهري باب الصف
الأول حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون
والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم
لاستهموا باب إقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به

الاستهام الاقتراع

فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة باب
إثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا
الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري
عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون
الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك
المدينة بهذا باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم
بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا
يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير

أجمعين

عن حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم فاني اراكم من
وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه
الى يمينه تمت صلوته حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو
بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه
المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها
تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحق عن
انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وامي ام سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والامام
حدثنا موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة
وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز
يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثني
محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون
بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال
اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل

باب صلوة الليل
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي
فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الأعلى بن حماد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت
أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه
فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من
صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلوة صلوة المرء في بيته
إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت
أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

إيجاب التكبير وافتتاح الصلوة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه فصلى لنا
يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم

إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا
سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون باب

رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا
افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود ٥ باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع
ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحق
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك
بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا
رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنع هكذا ٥ باب إلى أين يرفع يديه ٥ وقال
أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه
وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود
باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان
إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن

ايوب وموسى بن عقبة مختصراه باب وضع اليمنى
على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم ولا اعلمه الا ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل
ينمي ه باب الخشوع في الصلوة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم
من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ه
باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص

بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب
العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ه باب
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام

ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف
فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه
قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا
أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلوة

وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب
لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت
عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا

إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما
حتى يرونه قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني أريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فأشار بيديه قبل قبلة
المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا ٥

باب رفع البصر إلى السماء في الصلوة

حدثنا
علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا
قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ
حَتَّى قَالَ لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ٥ بَابُ
الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَوةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَوةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ
يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَوةِ الْعَبْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ
لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ
بَابٌ هَلْ يَلْتَفِتُ لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَاقًا فِي الْقِبْلَةِ
وَقَالَ سَهْلٌ الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ
حِينَ انْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَوةِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ

فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَوةِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ
عَنْ نَافِعٍ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ
لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ
فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ
لِيَصِلَ لَهُ الصَّفَّ فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي
صَلَاتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ فَأَرْخَى السِّتْرَ وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ
ذَلِكَ الْيَوْمِ ٥ بَابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ
فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ
حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ
بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ
عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا
أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي فَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَمَّا أَنَا

والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه سلم ما اخرم
عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين
قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون
معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة
يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وكان اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه سلم قال لا صلاة

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه سلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله
عليه سلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه سلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم
اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في
صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه سلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة
الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان

يطول في الركعة الأولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية. حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن أبي معمر قال
سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته ∴ ٥

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء
كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ٥ حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الآية أحيانا آخر الجزء الأول من كتاب الجامع الصحيح من تجزئة عشرة أجزاء

يتلوه في أول الجزء الثاني باب القراءة في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ٥

كتبه إبراهيم بن علي بن صدقة بن علي بن صديق الشهير بابن الملاح الشافعي
المذهب الدمشقي المولد والسكن بوقف الأنصاري القبلي حامدا
لله تعالى على نعمه مصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم
الدين ورضي الله تعالى عن أصحاب سيدنا رسول الله أجمعين ٥
وكان الفراغ منه نهار الخميس المبارك قبل الظهر سادس عشر جمادى الآخر
من شهور سنة ثمان وخمسين وثمانمائة أحسن الله تقضيها في خير وعافية

والحمد لله رب العالمين